جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

الألقاب في الحضارة الإسلامية دراسة دلالية حاسوبية باستخدام تقنيات الأنطولوجيا وتطبيق المحلل اللغوي

الدكتورة

جيهان حسن أحمد عيسى

أستاذ علم اللغة المشارك بقسم النحو والصرف وفقه اللغة - كلية اللغة العربية -
جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية

العدد الخامس والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

الجزء العاشر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢١م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

الألقاب في الحضارة الإسلامية دراسة دلالية حاسوبية باستخدام تقنيات الأنطولوجيا وتطبيق المحلل اللغوي

جيهان حسن أحمد عيسى

علم اللغة ـ قسم النحو والصرف وفقه اللغة ، كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: gean.omar@yahoo.com

الملخص

يقدم هذا البحث معجما محوسبا للألقاب التي تصدر على سبيل التشريف للوظائف في الحضارة الإسلامية بداية من العصر العباسي حتى نهاية العصر المملوكي ، مستخدما في ذلك محرر الانطولوجيا بروتيجي ، ويكشف عن علاقتي الترادف والتضمين ، ويرصد الألفاظ الشائعة في تراكيب الألقاب مستخدما برنامج المحلل اللغوي، موضحا أثر الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسة التي أدت إلى ظهور هذا النوع من الألقاب، وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها سهولة تمثيل الدلالة حاسوبيا بواسطة تقنيات الانطولوجيا ، يمكن للمحلل اللغوي أن يعطي نتائج إحصائية دقيقة ، كما أن يمكن أن يرصد المصاحبات اللغوية .

الكلمات المفتاحية : الأنطولوجيا ، الألقاب ، بروتيجي ، الدلالة .

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

Computerizing and analyzing linguistic errors of non-Arabic speakers(Applied Linguistic Study)

Jihan Hassan Ahmed Issa
Linguistics - Department of Grammar, Morphology and Philology, College of Arabic Language - Imam Muhammad Saud Islamic University
Email: gean.omar@yahoo.com

Abstract

This research presents a computerized glossary of nicknames issued as an honor to jobs in Islamic civilization from the Abbasid period until the end of the Mameluke period, using the Protégé ontology editor, revealing the relationships of synonymy and embedding, and monitoring common words in surname structures using the parser program, explaining the impact of The social, cultural and political conditions that led to the emergence of this type of nickname, and the research reached a set of results, the most important of which is the ease of computer representation using ontology techniques, moreover it enables the linguistic analyzer to give accurate statistical results, and it can also monitor the linguistic accompaniments.

Keywords: Ontology- nicknames- Protégé – semantics .

بسم الله الرحمن الرحيم

١- مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن وعلم الإنسان ما لم يعلم وأصلي وأسلم على الرحمة المهداة محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين .. **وبعد**

الدلالة واحدة من أهم فروع علم اللسانيات، وهي الكيان التجريدي الذي يسعى الخطاب اللساني لفهمه وإيصال الرسالة اللغوية من خلاله، والدراسات اللغوية تنهض ببيان المفردات والجمل في السياقات المختلفة، وقد شهد العالم تطورا كبيرا في الدراسات البينية التي تجمع بين أكثر من مجال من المجالات العلمية، وكان أبرزها التطور في تقنية الذكاء الاصطناعي الذي انعكس بطبيعة الحال على الدرس اللغوي بصفة عامة والدرس الدلالي بصفة خاصة، فقد ظهرت عدة تطبيقات حاسوبية قادرة على وصف البني اللسانية في اللغات الطبيعية، ولعل من أبرزها المعاجم الحاسوبية بصفة عامة والمعاجم المختصة بالعلاقات بالدلالية مثل علاقة الترادف أو المشترك اللفظي أو التقابل ..ألخ

وتعد تقنية الانطولوجيا واحدة من التقنيات الجديدة التي يمكنها أن تسهم في تعزيز البحث اللساني المعجمي ، والتي تعد اللبنة الأساسية في بناء الويب الدلالية ، من خلال التمثيل المعرفي للغة وربط الألفاظ بالمفاهيم ثم المفاهيم بالكليات مما يؤدي إلى بناء المعرفة، ومن ثم يسهل تداولها[١].

(١) نحو معجم محوسب للتقابل الدلالي في قصص الأطفال في ضوء مدونة اسكتشن انجن : د/ نوال الحلوة ، جامعة أم القرى ، عدد ٢٧/ ٢٠٢١ - ٢١١- ٢٥٥

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

لذلك سوف يقوم هذا البحث بعمل معجم محوسب لألقاب الوظائف في الحضارة الإسلامية بداية من العصر العباسي حتى نهاية العصر ، مصنفا الألقاب داخل الحقل الدلالي الواحد إلى أنماط حسب بنية اللقب، وسيقوم على نمذجة علاقات المعني بين مفردات الحقل الواحد، وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمة إلى قسمين : أولهما نظري نتناول فيه المقدمة ،و أهمية البحث ، وأهدافه، ومنهجه ، وحدوده والدراسات السابقة، والمصطلحات الأساسية للبحث وينتهي على هذا القسم بالوقوف على العلاقة بين الأنطولوجيا والنظريات الدلالية ،وثانيهما قسم تطبيقي نتناول فيه إجراءات البحث ، والألقاب الشائعة في الحضارة الإسلامية ، ومنهج العرب في إطلاق الألقاب ، ثم أهم النتائج والتوصيات وقائمة بأهم المصادر والمراجع .

٢- أهمية البحث

أ- وللألقاب أهمية كبيرة في الدرس اللغوي بصفة عامة، والدلالي بصفة خاصة؛ لأنها تعكس أثر الحياة الاجتماعية والثقافية ، والظروف والسياسية والتاريخية التي أدت إلى إطلاق هذا اللقب وأثر ذلك في الجانب الدلالي . للوظائف الإدارية بداية من العصر العباسي [١] حتى نهاية العصر المملوكي مما يؤدي إلى فهم عوامل التطور اللغوي ونتائجه

ب- يكشف هذا البحث عن التأثير والتأثر بالحضارات الأخرى

ت- يعتبر هذا البحث انعكاسا لتطور الدراسات البينية، حيث يتفاعل فيه ثلاثة مجالات الدلالة والحاسوب والتاريخ.

---

(١) لم تطلق ألقاب تشريفية للوظائف في عصري صدر الإسلام والعصر الأموي ، وظهرت في العصر العباسي نتيجة لتأثر العباسيين بالفرس

ث- يقوم هذا البحث بعمل معجم حاسوبي للألقاب المتصلة بالوظائف حتى نهاية العصر المملوكي، ويمكن أن تقوم عدة بحوث بتطويره وصولا للألقاب في العصر الحديث

٣- أهداف البحث

أ- دراسة الألقاب بتقنيات الانطولوجيا وربطها بحقل الوظائف الخاصة بها .

ب- تنظيم الألقاب في أنماط، وتطويع اللغة حاسوبيا

ت- بيان العلاقات الدلالية بين معاني الألقاب وبالتحديد علاقتي الترادف والتضمين أو الاشتمال.

ث- دعم الشبكات الدلالية العربية، والبحوث البينية .

ج- حصر الألقاب الخاصة بحقول الوظائف من العصر العباسي حتى نهاية العصر المملوكي.

ح- استنباط منهج العرب في أطلاق الألقاب المتعلقة بالوظائف في الحضارة الإسلامية .

خ- حصر أكثر الألفاظ شيوعا في تركيب بينية الألقاب باستخدام برنامج المحل اللغوي .

د- الكشف عن الحقول الدلالية التي اشتقت منها الألقاب بواسطة برنامج المحل اللغوي.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- الدراسات السابقة

لم تعن دراسة سابقة – على حد اطلاعي- بدارسة الألقاب في الحضارة الإسلامية بتقنيات الانطولوجيا، ودراسة العلاقات الدلالية بين معاني المفردات ، ولكن موضوع الألقاب كان حاضرا بقوة في الدرس التراثي العربي عامة ، وفي الدرس اللغوي التراثي خاصة من أمثلة ذلك كتاب الإمام الحافظ بن حجر العسقلاني "نزهة الألباب في الألقاب"(١) وكتاب "صبح الأعشى في صناعة الإنشا"(٢)، أما في الدرس اللغوي الحديث فقد ركزت معظم الدراسات في الجانب النحوي والصرفي في بنية الألقاب وكان من أبرزها دراسة د/ الواقدي " الأسماء والألقاب والكنى في صبح الأعشى في صناعة الإنشا دراسة صوتية وصرفية وتركيبية ودلالية"(٣)، وقد عني الدرس التاريخي بالألقاب وكان أبرزها كتاب (الألقاب) د/ حسن الباشا .كانت دراسة (انطولوجيا الأرض)(٤) واحدة من أهم الدراسات التي استخدمت تقنية الانطولوجيا باستخدام (word net) ، انطولوجيا (مصطلح الطعامة) وحاول المقارنة بين أكثر من تقنية من تقنيات

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب : ابن حجر العسقلاني تح د/ عبد العزيز السديري ، مكتبة الرشد، الرياض ، ١٩٨٩

(٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشا : أبي العباس أحمد القلقشندي ، دار الكتب المصرية ١٩٩٢

(٣) الأسماء والألقاب والكنى في صبح الأعشى في صناعة الإنشا دراسة صوتية وصرفية وتركيبية ودلالية : د/ محمد عبد العال الواقدي ، كلية الآداب جامعة كفر الشيخ ع١٤/ ٣ – ٢٠١٧

(٤) انطولوجيا الأرض دراسة دلالية حاسوبية حقل المكان أنموذجا : د/ نوال الحلوة ، مجلة علوم اللغة ١٤/ ٣ – ٢٠١١مـ

الأنطولوجيا[١] وهناك معاجم اختصت بمصطلحات المهن مثل دراسة د/ نوال الحلوة .[٢]

٥- حدود البحث

ونظرا لاتساع استخدام الألقاب بصفة عامة في الحضارة الإسلامية منذ بدايتها وحتى يومنا هذا، فقد وضع البحث حدا زمانيا يبدأ من العصر العباسي حتى نهاية العصر المملوكي؛ حيث اتسع الدولة الإسلامية وزاد إطلاق الألقاب المرتبطة بالوظائف بشكل كبير ، وحدا موضوعا وهو ارتباط اللقب بوظيفة معينة مستبعدا بذلك الألقاب التي وردت في النصوص الجنائزية، وألقاب النساء مع ووجود مادة معجمية لا بأس من ألقاب النساء إلا أن البحث استبعدها لعدة أسباب منها :-

- جاءت انعكاسا لألقاب الرجال وخاصة ما ارتبط بحقل الفضائل (الشريفة، العفيفة، المعصومة ..).

فلن تضيف جديدا

- عدد لا بأس به من ألقاب النساء جاء من اللغة التركية أول الفارسية.
- لم تتول المرأة العربية وظائف إدارية – فيما عدا شجر الدر –، وإن كان لها دور مؤثر في الحياة الاجتماعية والسياسية.

---

(١) انطولوجيا مصطلح الطعامة : أحمد بريسول ، وقائع الندوة الدولية خصائص المصطلح المولد ،معهد الدراسات والأبحاث ، فبراير ٢٠١٠

(٢) المعجم المختص بمعاني مصطلحات المهن في اللغة العربية المعاصرة باستخدام تقنيات الانطولوجيا: دراسة في ضوء لسانيات المدونات : د/ نوال إبراهيم الحلوة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم– مكتب تنسيق التعريب، ع/٧٩– ٢٠١٨ ص ٣١٧– ٣٣٩

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٦- **منهج البحث** : يعتمد البحث على عدة مناهج تتناسب مع طبيعته مادته وموضوعه حيث اعتمد على المنهج الاستقرائي والإحصائي في حصر واستقراء الألقاب المتعلقة بالوظائف الإدارية ومنهج وصفي تحليلي لوصف وتحليل العلاقات بين الألقاب

٧- مصطلحات البحث

أ- مفهوم الألقاب الفخرية

اللَّقَبُ النبز. و(لَقَّبَهُ) بكذا فَتَلَقَّبَ به، وفي المعجم الوسيط :" اسم يسمى به الإنسان غير اسمه الأول فيراعى فيه المعنى ويفيد مدحا أو ذما أو نحوهما، ج ألقاب، نحو: «الجاحظ، الأخطل، المتنبي"[(١)]، والألقاب مما يشتهر به الاسم حتى يكون هو الأعرف[(٢)] أما الألقاب المقصودة في هذا البحث فهي ما يطلق من الصفات رسميا على سبيل التشريف مثل: (المأمون ، المهدي ، تاج الدين ، حجة الإسلام[(٣)])، ويكتسب اللقب قيمة دلالية وتاريخية إذا ارتبط بالوظائف الإدارية المؤثرة في الحضارة الإسلامية.

---

(١) المعجم الوسيط : مادة (ل.ق.ب) الطبعة الرابعة ١٤٢٥/ ٢٠٠٤ ص ٨٣٣

(٢) بتصرف من الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦) تحقيق د/ عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (د.ت) ج٢/٩

(٣) يخلط بعض الباحثين بين ما يطلق على سبيل التشريف من ألقاب وبين أسماء الوظائف فمثلا الخليفة العباسي ابن هارون الرشيد والذي خلفه اسمه محمد لقبه الأمين وظيفته أحد الخلفاء العباسيين .

ب- ١ الأنطولوجيا :هذا المصطلح(Ontology) في معناه اللغوي (ont) بمعنى الوجود (logi) أي علم أي أنه علم دراسة الوجود (الوجود) وقد أخذ هذا المصطلح أبعادا مفاهيمية متعددة بتعدد مجالات الاستعمال من الفلسفة حتى الابستمولوجيا[١] واللسانيات وصولا إلى المعالجة الآلية[٢]، "لم يكن دخول هذا المصطلح في مجال الذكاء الاصطناعي اعتباطا، إنما جاء ليتشاكل مع مؤداه الفلسفي حيث هو تمثيل الموجودات ضمن مجموعة من التصنيفات نحو المادة والنوع والكمية والعلاقات والنمط والزمن والمكان والكيف والتوفر .

وقد تبني رواد الذكاء الاصطناعي هذه التصنيفات بوصفها كليات معلوماتية"[٣]، وهذا يجعل الباحثين قادرين على تمثيل المعرفة اللغوية عبر برامج حاسوبية. ومكّن من تمثيل مختلف الموجودات بالبرامج الحاسوبية ، وتستطيع البرامج الحاسوبية الخاصة التعرف على المعلومات ، والبيانات وربطها " وعليه يمكن تمثيل الويب الدلالية بنسيج مترابط من المستندات التي تحتي على معلومات محولة معطيات يستطيع الحاسوب قراءتها وفهم

---

(١) يشير هذا المصطلح إلى ما يعرف بنظرية المعرفة أي دراسة المعرفة وما يرتبط بها ارتباطا وثيقا لمزيد من التفصيل ينظر:

Matthew McGrath, "Epistemology" ،philpapers.org, Retrieved 20-4-2021. Edited.

(٢) الانطولوجيا في المصطلح والمفهوم والاستعمال الفلسفي سلسلة مصطلحات معاصرة ، ياسين جويسين ألوايسي ، المركز الإسلامي الدراسات الاستراتيجية ، ط١، بيروت ، لبنان ٢٠١٩ / ص١٠

(٣) المعالجة الآلية للغة من المعجم المحوسب حتى الأنطولوجيا : مصمودي مجيد ، ملياني محمد ،مجلة جسور المعرفة م٣/ ٧ سبتمبر ٢٠٢٠/ ١٤٩

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

محتواها" [١] وهذا الذي جعل غروبر Gruberيصف الانطولوجيا بأنها:" مجموعة مفردات المجال الواحد والعلاقات الدلالية التي تربط بين مفردات هذا المجال" [٢] واستقر المصطلح على أن الأنطولوجيا هي :مجموعة من عناصر التمثيل الأولية لمجال معرفي أو مصطلحات علمية ،و هذه العناصر عادة ما تكون أصناف أو مجموعات و خصائص (أو سمات) وعلاقات هدفها بناء مرجع رقمي موحد للمصطلحات والمفاهيم والعلاقات؛ ليتم استخدامها في نشر المعلومات وهيكلتها في البرامج الحاسوبية .[٣] تشكل الأنطولوجيا حسب تصنيف غروبر من العناصر الآتية

١- السمات : تمثل أجزاء لتمثيل جزء من الواقع اللغوي تمكننا من وصف كل فئة من الفئات وفقا للخصائص المميزة .

٢- العلاقات : تؤدي وظيفة تبيان الترابط بين المفاهيم الموجودة .

---

(١) علم الدلالة والأنطولوجيا من منظور حوسبة اللغة: هند الخليفة وآخرون، مركز الملك عبد بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط١/ ٢٠١٧ ص ٢٥

(٢) Gruber T.R. 1993, A Translation approch to portable ontologis – Knowlege acquisition,5(2),199–220وينظر : المعالجة الدلالية للغة من المعجم المحوسب إلى الأنطولوجيا

(٣) بتصرف علم الدلالة والانطولوجيا من منظور حوسبة اللغة : ص ٢٥ لمزيد من المعلومات حول الانطولوجيا وبناء الويب الدلالية ينظر

ـ أدوات تصنيف وتنظيم المحتوي الرقمي في بيئة الانترنت : طلال ناظم الزهيري ، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات م٨/ ١٤ – ٢٠١٧ ، تناول أنواع الأنطولوجيا وخصص محورا للدلالة وأدوات تحرير الدلالة .

ـ البحث في المحتوى الرقمي : على الذيب الأكلبي ، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ط١، الرياض ٢٠٢٠ / ٣٣

٣- الوظائف : تمثل حالة خاصة من العلاقات حيث يمكن لعنصر من ما علاقة ما ، أن يعرف بوظيفة عنصر آخر .

٤- الأفراد : وهي المفردات وتعد المكون الرئيسي للأنطولوجيا. [١]

ب- ٢ خطوات بناء الأنطولوجيا

١- تحديد الأنطولوجيا : أي تحديد المفاهيم والعلاقات .

٢- جمع المعلومات : يتم فيها تحديد مصادر المعلومات .

٣- تصور المفاهيم في هذه المرحلة يتم حصر وتدوين كل الأصناف وتمثيل العلاقات بينها .

٤- تشكيل المفاهيم في هذه المرحلة يتم تجهيز المفاهيم لتمثيلها بالحاسوب .

٥- التنفيذ: نمذجة الأنطولوجيا باستخدام أحدى أدوات الأنطولوجيا .

٦- التقويم : التأكد من عدم وجود أخطاء .[٢]

ب- بروتيجي (Protégé) : محرر للانطولوجيا مفتوح المصدر يستخدم لعمل إطارات النظم الذكية، تم تطوير المحرر في جامعة ستانفورد لأبحاث المعلومات الطبية الحياتية ،ثم تتطور و أصبح يستخدم في مختلف المجالات ، يتميز البرنامج بواجهة رسومية سهلة الاستخدام علاوة أن مفتوح ومجاني [٣] .

(١) المعالجة الدلالية للغة من المعجم المحوسب إلى الأنطولوجيا : ١٥١

(٢) السابق : ١٥٥

(٣) أدوات تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الانترنت (٣ – الانطولوجيا) : د/ طلال ناظم الزهيري ، المجلة العراقية لتنظيم المعلومات م٨ / ع١ ،٢٠١٧- ١١٣

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ت- برنامج المحلل اللغوي : مفتوح المصدر انتج في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بإشراف د/ مها الربيعة ،واطلق في ٢/ ديسمبر / ٢٠١٩ يمكنه إحصاء الكلمات في أي مدونة ، ورصد السياقات اللغوية المختلفة التي وردت فيها الكلمة ، ورصد المصاحبات اللغوية وتمييزها. (١)

ث- علم الدلالة:

اتفق أصحاب المعاجم على أن كلمة (دل) يتلخص معناها في الإرشاد(٢)، أما علم الدلالة في التراث العربي فاختلف حسب نظرة العلم له فالغزالي مثلا عرفه من وجهة نظره الأصولية أما ابن خلدون فعني بما يسمى دور الدلالة في علم التواصل(٣)وعرفه الجرجاني بأنه:" هو كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء أخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول (٤) هذا التعريف يقتصر على ما يعرف بالعلامة في الدرس اللغوي الحديث وقد عرف عند بعض العرب المحدثين بأنه: "علم

(١) يمكن تنزيل التطبيق من الانترنت وفتحه باستخدام تطبيق الجافا ، للاطلاع على التطبيق ينظر الرابط : https://sourceforge.net/projects/linguistic-analyzer/files/

(٢) لسان العرب : لابن منظور علق عليه على شيري دار إحياء التراث ط١/ ١٩٨٨ ٣/ ٣٩٤ – ٣٩٥

القاموس المحيط : الفيروزأبادي دار العلم للجميع بيروت (د،ت) ٢/ ٣٣٧

تاج العروس: الزبيدي دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٨، ٧/ ٣٢٤- ٣٢٥

(٣) عرض الدكتور عبد الجليل منقور آراء العلماء في تعريفات علم الدلالة بالتفصيل : علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي : عبد الجليل منقور ،منشورات اتحاد الكتاب ، دمشق ٢٠٠١ ، ٢٩- ٣٨

(٤) التعريفات: الشريف على محمد الجرجاني مكتبة لبنان بيروت ، ٢١٥

الدلالة في أبسط تعريفاته هو علم دراسة المعنى"[١] وعرفه د/ أحمد مختار عمر " بأنه العلم الذي يدرس المعنى " أما في الدراسات الغربية فلم يختلف الأمر كثيرا فقد عرفه جون لاينز بأنه " مجموع علاقات المعنى القائمة بينه وبين التعابير الأخرى" [٢]وقد نشأت عدة نظريات لدراسة الدلالة كان أهمهما نظرية الحقول الدلالية.

٨- النظريات الدلالية: ارتبط بعلم الدلالة منذ نشأته عدد كبير من النظريات الدلالية ، وكان أهمها نظرية الحقول الدلالية ، والعلاقات التي تربط الكلمات ذات المجال الواحد ، وفي السطور القادمة نستعرض باختصار نظرية الحقول الدلالية وأهم العلاقات الدلالية التي تربط شبكة الألقاب

أما مصطلح الحقل الدلالي أورده د/ أحمد مختار عمر - بأنَّه "قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبّر عن مجال معين من الخبرة"[٣]. ومفاده أن الحقل الدلالي يشمل قطاعاً دلالياً مترابطاً، مكوّناً من مفردات اللغة التي تعبّر عن تصوّر أو رؤية أو موضوع أو فكرة معيّنة. وتنطلق نظرية الحقول من تصور عام للغة على أنها تتكون من مجموعات من الكلمات التي تغطي كل مجموعة منها قطاعا أو مجالا محددا من المفاهيم ، والحقل الدلالي يتكوّن من مجموعة من المعاني أو الكلمات المتقاربة التي تتميّز بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة ، وبذلك تكتسب الكلمة معناها في علاقاتها بالكلمات

---

(١) مدخل إلى علم الدلالة: د/ فتح سليمان مكتبة كلية الآداب ط١/ ٧، ٨ وهذا التعريف عرضه د/ عبد الجليل وانتقده

(٢) اللغة والمعنى والسياق : جون لاينز ترجمة عباس صادق عبد الوهاب دار الشؤون العامة الثقافية القاهرة ط١/١٩٨٧ - ٦٢

(٣)علم الدلالة : د/ أحمد مختار عمر عالم الكتب ، القاهرة ط٦ ، ص ٨٢ - ٨٣

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الأخرى، لأنَّ الكلمة لا معنى لها بمفردها ، بل إنَّ معناها يتحدّد ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطار مجموعة واحدة(١). وهو لأنَّ الذهن يميل دائماً إلى جمع الكلمات ، وإلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها، (٢). وبناءً على هذا الاعتبار اعتمد أصحاب نظرية الحقول الدلالية على الفكرة المنطقية التي ترى أنَّ المعاني لا توجد منعزلة الواحدة تلو الأخرى في الذهن، ولإدراكها لابدّ من ربط كلّ معنى منها بمعنى أوبمعان أخرى،(٣) ويرى "ليونز" (Lyons)، أنّنا نفهم معنى الكلمة بالنظر إلى محصّلة علاقاتها بالكلمات الأخرى ، داخل الحقل المعجمي ، ومن ثمّ يهدف تحليل الحقول الدلالية إلى جمع كلّ الكلمات التي تخصّ حقلاً معيّناً ، والكشف عن صلة الواحدة منها بالأخرى ، وصلتها بالمفهوم العام ، وعلى هذا الأساس يكون فهم معنى الكلمة بفهم مجموعة الكلمات ذات الصلة بها دلالياً (٤) . وذكروا أن الكلمات يمكن أن تربطها مع بواحدة أو أكثر من العلاقات هي الترادف أوالاشتمال أو التضاد أو المشترك(٥)، وسيركز البحث على علاقتي الترادف والاشتمال فقط .

---

(١) حول ذلك ينظر: في بنية الحقول الدلالية: د/ محمد غاليم مجلة أبحاث لسانية ، معهد الدراسات والأبحاث والتعريب ، الرباط مارس،١٩٩٦ ج١/ ٦٩-٩٣

أصول تراثية في علم اللغة مكتبة الأنجلو المصرية: د/ كريم زكي حسام الدين ، ط: ٢، القاهرة، سنة ١٩٨٥.ص ٢٩٤

(٢) اللغة: فندريس ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، سنة ١٩٥٠ص٣٣٣.

(٣) أصول تراثية في علم اللغة : ٢٩٤

(٤) علم الدلالة: (٢٠٠٦): ص٨٠

(٥) تناولت نظرية الحقول الدلالية وأنواع العلاقات بين الكلمات بالتفصيل في بحثي المعنون بـ : أفعال العقل والجوارح دراسة من خلال نظرية الحقول الدلالية (ديوان حسان بن ثابت أنموذجا) ، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم يناير٢٠١٣/٢٧

الترادف

هو وجود كلمتين أو أكثر بدلالة واحدة[١] وقد تعددت الآراء حول هذه الظاهر ما بين منكر لوجودها ومقر بوجودها وقد اقترح بالمر أن يكون السياق اللغوي هو الحاسم في الكلمات شبه المترادفة، [٢] والمترادفات الحقيقية هي التي تقبل التبادل في جميع سياقتها [٣]، وهذا نبه علماء اللغة إلي وجود نوعين من الترادف التام أو الكامل ، والترادف الجزئي، ومع إقرارهم بوجود فروق دلالية بين الكلمات يجعل الترادف التام ليس مستحيلا ولكنه قليل جدا أو نادر .

علاقة الاشتمال :

يبين بالمر أن المقصود بعلاقة الاشتمال هو مسألة عضوية في فصيلة ما [٤] وهو ما يوضحه د/محمد على الخولي بقوله "الاشتمال أن تتضمن كلمة معنى كلمة أخرى أو كلمات أخرى[٥]" فمثلا كلمة فرس التي تنمي إلي فصيلة أعلى "حيوان". وعلى هذا فمعنى "فرس" يتضمن معنى حيوان[٦]. وتسمى المجموعة العليا شاملة، والعنصر الأسفل يسمى مشمولا .

---

(١) ينظر مدخل إلي علم اللغة: د/ محمود فهمي حجازي ،دار قباء للنشر والتوزيع ١٩٩٨ ص ١٤٥
(٢) السابق :ص ١٤٥ ،
(٣) علم الدلالة إطار جديد: بالمر (ف ، ر) ترجمة صبري إبراهيم السيد ،دار المعرفة الجامعية، ص١١٨
(٤) السابق : ١١٨
(٥) مدخل إلي علم اللغة :محمد على الخولي دار الفلاح للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط١، (١٩٩٣) ص ١٣٢.
(٦) علم الدلالة (٢٠٠٦): ص ٩٩ وينظر
J, Lyons (1977): Semantics, Cambridge,university press p 291

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

شامل	لون	حيوان	طير	معدن	حلي	آنية	لباس
مشمول	أخضر	فرس	غراب	فضة	خاتم	قدر	معطف

العلاقة بين الانطولوجيا والدلالة

إذا كانت اللغة العربية يمكن أن تمثل حاسوبيا ، فإن د/ نبيل على يقترح إن تفكك إلى عدة منظومات فرعية داخل الإطار الكلي للمنظومة الأشمل ويربط بينها علاقات داخلة تبادلية ، ويقترح أن المكونات الداخلية لمنظومة اللغة العربية مكونة من منظومة الصوتيات والصرف والنحو والدلالة ، وأشار إلى ضرورة إبراز الدلالة [١] ، لما تطورت الأبحاث في مجال هندسة الذكاء الاصطناعي والتي حاولت أن تحاكي الدماغ البشري، ودخول مصطلح الانطولوجيا إلى هذا المجال لنمذجة المعرفة، أصبح تمثيل الدلالة بواسطة التطبيقات الحاسوبية والمعالجة الدلالية للغات الطبيعية ممكنا، وقد استخدمت الانطولوجيا للتعبير عن تمثيل شكلي للمعرفة عبر تحديد جملة من المفاهيم المختلفة والمتعلقة بمجال معين وعلاقتها مع المفاهيم الأخرى ، حيث يرتبط الانشغال بالدلالة بالبحث في الحقول الدلالة المشتركة التي يتحرك ضمنها المفهوم بعيدا الهيئات الشكلية – سياقات الخطاب– التي تتخذها الصيغ الكلامية ، وذلك بالاعتماد على أكبر قدر من الخوارزميات وقوعد البيانات الجامعة لأسبقية الألفاظ ضمن مدتها الأصل[٢]، وبذلك أصبحت الأنطولوجيا تمثل جسرا بين التمثيل المعرفي

(١) اللغة العربية والحاسوب : مؤسسة تعريب ، الكويت ١٩٨٨، ص٩٠

(٢) المعالجة الدلالية للغة من المعجم المحوسب إلى الأنطولوجيا: مصمودي مجيد ، ملياني محمد ،جسور المعرفة م٦/ ٣- ١٤٩

والدلالة المعجمية فهي تستعمل بوصفها آلية صورية لتمثيل المحتوى المعجمي [١]

وقد أشار المختصون في مجال هندسة الذكاء الاصطناعي إلى وجود عدة أنواع من الانطولوجيا فمنها: الأنطولوجيا العليا ، والأنطولوجيا العامة، والانطولوجيا المرجعية ، والانطولوجيا المختصة بمجال معين[٢]، والأخيرة هي التي سيقوم البحث عليها حيث يستخدم التصنيفات الهرمية التي تقوم على نمذجة علاقات المعنى بين مفاهيم الحقل الواحد ، بالإضافة إلى دور التحليل الدلالي في بناء المفاهيم وتصنيفها .

(١) انطولوجيا مصطلح الطعامة: ص٣١ وما بعدها

(٢) فصلت د/ عريب العويشق في أنواع الانطولوجيا واستخدامات كل نوع في كتاب : علم الدلالة والانطولوجيا من منظور حوسبة اللغة : ٢٩- ٣٣

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

القسم الثاني: التطبيقي

أولا: الخطوات التنفيذية

١- بناء الانطولوجيا : لبناء الانطولوجيا ثلاثة طرائق، أولها هي الطريقة اليدوية ويتمثل في المخطط الهيكلي الذي يرسم سابقا، وثانيها : البناء شبه اليدوي ، وفيها يقوم الباحثون باستخدام أداة حاسوبية تقوم الأنطولوجيا مثل أداة بروتيجي ، وثالثها : البناء الآلي والذي يمكن الآلة من استخدام المفاهيم وبناء العلاقات دون اللجوء إلى العقل البشري [١]

٢- تشكيل الأنطولوجيا

١-٢ استخراج الألقاب وحصرها : جمعت الألقاب من مصدرين رئيسين: كتاب صبح الأعشى في صناعة الأنشا، وكتاب الألقاب الإسلامية د/حسن الباشا[٢] ، ومن مصدرين فرعيين كتاب النقود للكرملي ([٣]) التعريف

---

(١) المعجم المختص بمعاني مصطلحات المهن في اللغة العربية المعاصرة باستخدام تقنيات الانطولوجيا: دراسة في ضوء لسانيات المدونات: ٣٠٠

(٢) ولد أ. د الدكتور حسن الباشا في ٣٠/ ١٠ /١٩١٩ في القاهرة حصل على ليسانس الآداب بقسم التاريخ ١٩٤٣، وتدرج في الوظائف الأكاديمية بكلية الأثار وقد تميز عن كل معاصريه من أساتذة الآثار بفهم عميق لتاريخ الحضارة من خلال الأثر، وقد ساعده على ذلك تكوين علمى متميز إلى أبعد الحدود بدأ فيه بفهم اللغة وتعمق معانيها حين تولى فى بداية حياته العلمية تعريف وتنسيق وتهذيب وترتيب وتجميع المصطلحات الأثرية، وهكذا كانت بدايته مبشرة ببداية عالم حقيقي. كان إلمام حسن الباشا بالجوانب الحضارية للآثار الإسلامية مبعث فخر وتقدير، وكان رحمه الله قادرًا على أن يضفى الحياة على كل معنى أو مفهوم أثري بما أحاط به علمه من تطور فنون الحضارة ودلالتها ومغزاها ومعناها، كما ساعدته معارفه الأثرية على توسيع آفاقه العلمية حتى أصبح قادرًا على فهم ونقد كل جوانب الحضارة الإسلامية غير متقيد بتخصص أو منكفئ علي حقبة دون حقبة أو مكان دون آخر، لمزيد من التفاصيل عن أ.د/ حسن الباشا ينظر : https://www.civgrds.com/archaeology/807/

(٣) تعرض الكرملي لموضوع الألقاب عند حديثه الألقاب المنقوشة على المسكوكات العربية لمزيد من التفصيل انظر : النقود العربية وعلم النميات : الأب انستاس الكرملي ، المطبعة العصرية ، القاهرة /١٩٣٩

بالمصطلح الشريف [١]

٢-٢ تصنيف الألقاب : صنفت الألقاب تصنيفا موضوعيا قائم على الحقول الدلالية ، حيث تتفرع الألقاب حسب الحقول الدلالية إلى أنماط عامة ثم أنماط خاصة وقد استعين بأداة بروتيجي لبناء الانطولوجيا .

٢-٣ حصر تدوين الأصناف : صنفت الألقاب حسب تصنيفا موضوعيا حسب المجال الدلالي إلى ستة أقسام. بداية من الحكام : ويقصد بهم من تولى أمر المسلمين من بعد وفاة الرسول صلي الله عليه وسلم وحتى نهاية العصر المملوكي، وقد اختلف اسم الوظيفة عبر الزمن فمرة يطلق عليه خليفة، وأمير المؤمنين، وفي فترات ضعف الدولة العباسية وتقلص نفوذها استقل بعض الحكام بالحكم فأطلق المماليك – مثلا- على أنفسهم لقب سلاطين ، ثم الوظيفة الثانية وهي نائب الحاكم وولاة الأمصار الذين يعينون من قبل الخليفة، وتطلق عليهم الألقاب بمعرفته أحيانا ، ثم الوزراء، وظيفة القضاة ، وكانت ألقابهم الفخرية تطلق بمعرفة الخليفة ، والألقاب العسكرية التي اطلقت على أمراء الجيوش أو أصحاب الشرطة، ثم ألقاب كاتب السر وهو المسؤول عن مكاتبات الخليفة وفي بعض الأحيان كان يطلق عليه كاتم السر، وأخيرا الألقاب الدينية والمدنية ومنها ألقاب مفتي السلطنة في العصر المملوكي، ورؤساء الطوائف مثل الطائفة اليهودية ، وبعض الوظائف المدنية العليا التي كانت تطلق ألقابها بمعرفة الخليفة وقد ارفق البحث مع معجم الألقاب الحاسوبي ملحقين، أولهما : ملحق بالألقاب غير

(١) هذا الكتاب يتناول في قسمه الأول القواعد التي اعتماد عليها الكُتاب في ترتيب الألقاب لمزيد من التفصيل انظر : التعريف بالمصطلح الشريف : أحمد بن يحي فضل الله القرشي ت ٧٤٩هـ ، نح ، محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان / ١٩٨٨

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

العربية وحدد البحث أصل اللفظ والوظيفة ومعنى اللقب ، وثانيها: ملحق بالألقاب التي تشيع بين مختلف الوظائف مثل الألقاب المشتقة من حقل المكان (الحضرة ، المجلس ، الدار .....) واستعان البحث في ذلك بأداة بروتجي لبناء الأنطولوجيا ورصد ما تضمنه الألقاب من علاقات دلالية. انظر الشكل (١)

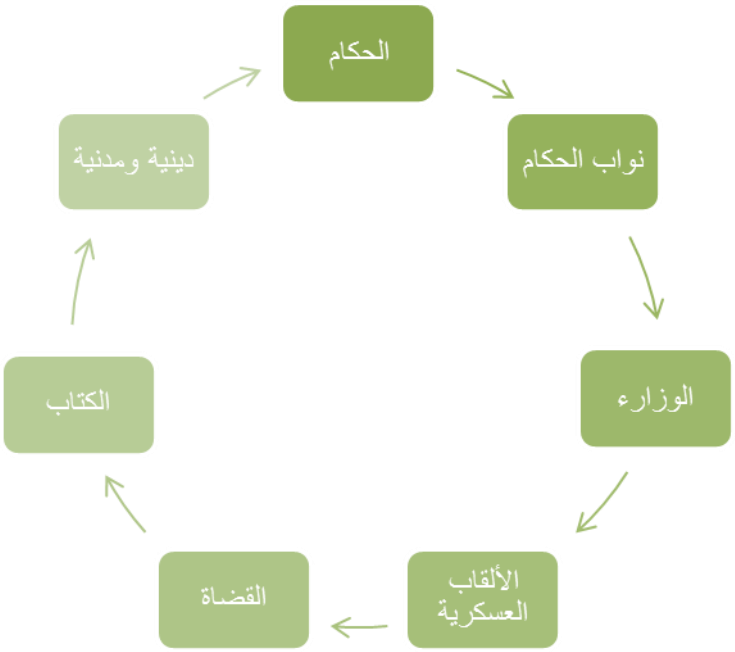

جمع الدكتور حسن الباشا الألقاب الفخرية ورتبها أبجديا، وعلى الرغم من القيمة العلمية والتاريخية لهذا الكتاب، ودقة صاحبة إلا الهدف من الكتاب كان إلقاء الضوء على الجانب التاريخي، وبه عدة ملحوظات لغوية على الكتاب منها:

١- فقد اقتصر ترتيب الكلمات على الترتيب الألفبائي بغض النظر عن موقع اللقب فمثلا كلمة (الدولة) جاء مضاف إليه في كل الألقاب مثل (بهاء الدولة ، أسد الدولة ، أمين الدولة) إلا أنها رتبت في حرف الدال .

٢- لم يعن صاحب الكتاب بأمرين أولهما : أنماط الألقاب ، وهذا أمر طبيعي فهو غير لغوي، وثانيها على الرغم من أنه فرق بين ما يطلق عليه مسمى الوظيفة واللقب الفخري ألا أننا نجده فقد وضع كلمة (خليفة ، أمير المؤمنين ضمن الألقاب الفخرية).

٢-٤ تحديد الصفوف وطريقة ترتيبها : لما كان للعرب منهج خاص في إطلاق الألقاب، فقد حدد البحث الصفوف الفرعية بحسب بنية اللقب وقسمت إلى نمطين رئيسين وهما:-

١- النمط البسيط :ويشمل النمط الأول: الصفات المفردة مثل: (الأجل، الأمين ، الأعظم).

٢- النمط المركب ويشمل عدة أنماط فرعية:-

أ- الصفات المتعددة مثل : (الحضرة الشريفة ، المقر الأعظم)

ب- مضاف + مضاف إليه مثل (بهاء الدولة ، تاج الملة[١])

ت- مضاف + مضاف إلية + معطوف مثل (تاج الدين والدولة، عدة الإسلام والمسلمين)

ث- مضاف+ مضاف إليه + صفة (عماد الحكام البارعين)

ج- مضاف+ مضاف إليه متعدد (نصير أمير المؤمنين)

---

(١) قد يكون المضاف إليه اسما ظاهرا أو ياء النسب مثل الكافلي ، المولاوي

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ح- مضاف + مضاف إليه + صفة (عون جيوش الموحدين)

خ- شبيه بالمضاف + جار +مجرور (الحاكم بأمر الله)

١- رُتبت الألقاب داخل كل نمط ترتيبا ألفبائيا .

٢- حدد البحث العلاقات الدلالية بين الألقاب حسب معانيها.

٣- طريقة استخدام الأداة بروتيجي وكانت الخطوات كالتالي : -

١- تحميل برنامج بروتيجي من موقع جامعة ستانفورد في صورة مجلد مضغوط ،

٢- فتح الملف وكتابة اسم الانطولوجيا (الألقاب في الحضارة الإسلامية). صورة رقم: ١

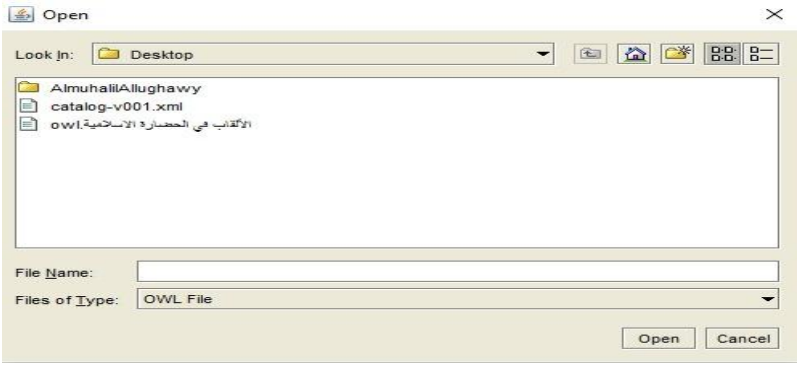

٣- نبدأ ببناء الأصناف الموجودة "Entities" ويظهر مستعرضا الأصناف الذي يوضح هيكلة الأصناف كرسم شجري ، وسيظهر صنف وحيد – ويمثله في البحث الألقاب- وهو الصنف الأب الذي ستندرج تحت كل الأصناف[١] صورة رقم:٢

(١) اتبعت الخطوات التي ذكرتها د/ عريب العوشق : علم الدلالة والأنطولوجيا : ٩٦ وما بعدها

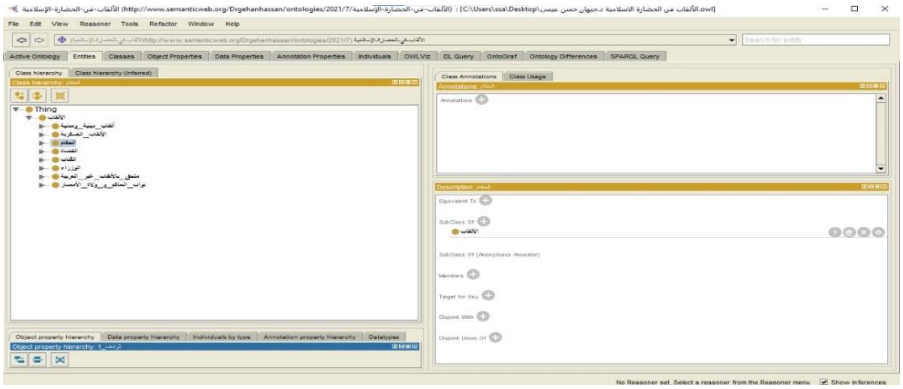

ويمكن استخدام الأيقونة ( ) لأدراج أصناف فرعية، كما في الصورة (٣)

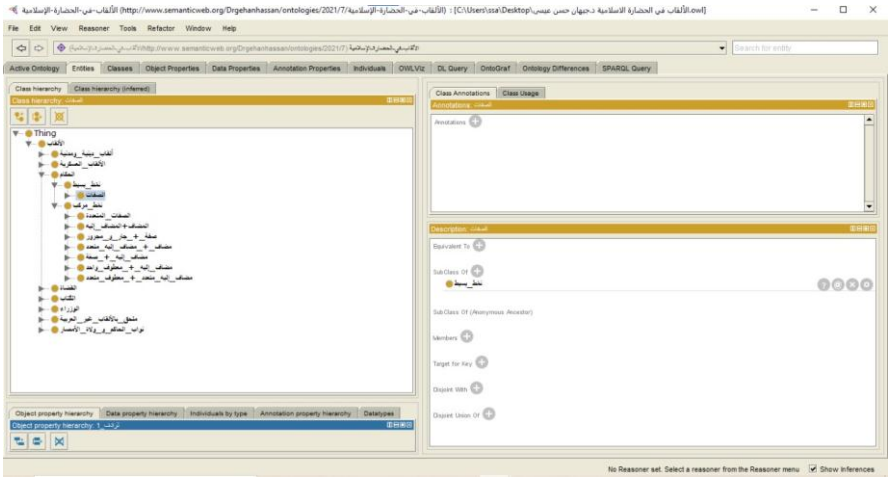

وبعد الانتهاء من هيكلة كل الألقاب نقوم بتمثيل العلاقات الدلالية مثل علاقة الترادف، في النمط البسيط (الذي تمثلة الصفات المفردة) كما في الصورة رقم (١- ٤)

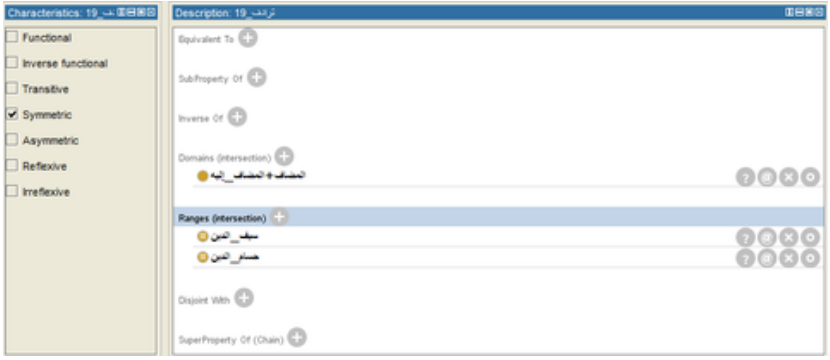

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ويمكن تمثيل علاقة الترادف في النمط المركب مثل الصورة (٢-٤)

ويمكن تمثيل علاقة التضمين في النمط البسيط (١-٥)

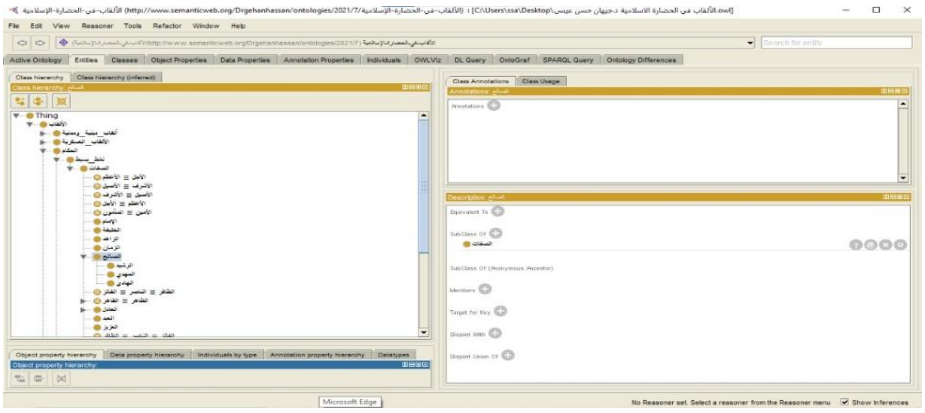

بالرجوع للمعاجم العربية يتبين أن ل (الرشيد) في لسان العرب أي " الرُّشْدُ والرَّشَدُ والرَّشاد نقيض الغيّ رَشَدَ الإنسان بالفتح يَرْشُدُ رُشْداً بالضم ورَشِدِ بالكسر يَرْشَدُ رَشَداً ورَشاداً فهو راشِدِ ورَشيد وهو نقيض الضلال إذا أَصاب وجه الأَمر والطريق [١]" أي أن المهتدي ، والأخيرة من مادة " ه د ي : الهُدَى الرشاد " وقد تكون المهتدي كما أشار الزبيدي: " اهْتَدَى وأَصابَ وَجْهَ الأَمر والطَّريق فهو رَشيدٌ" بذلك يتضح أن الرشيد والمهدي

(١) لسان العرب: مادة (رش د) : ٦/ ٢٥٠

مترادفان، أما الصالح من الناس المهتدي المستقيم[١] بدليل قوله تعالى :" وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ۚ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ"[٢] ، كلمة الصالح تتضمن معنى الرشيد، والمهدي، والهادي .أما التضمين في النمط المركب فيمكن تمثيله في الصورة (٢-٥) .

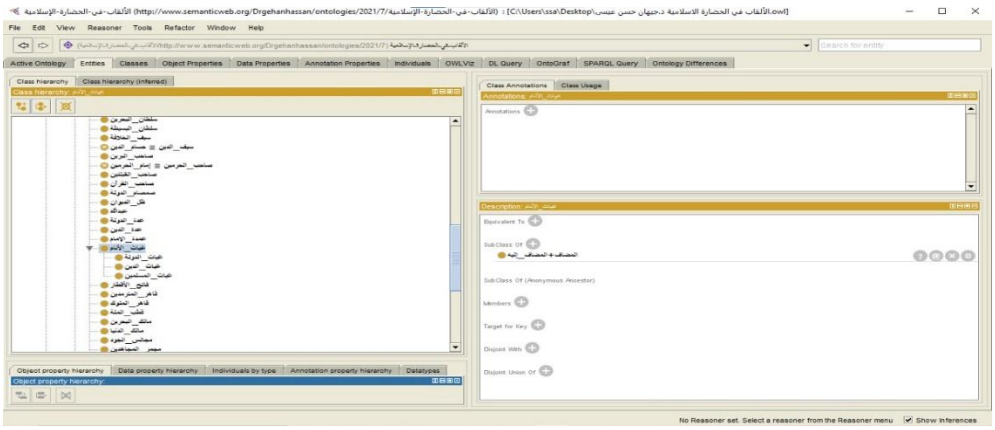

يلاحظ أن الجزء الأول من المركب الإضافي متطابق كلمة (غياث) بمعنى العون أما الجزء الثاني الذي وقع في التضمين كالتالي :

الدولة = الولاية والحكم
الدين = الملة والمعتقد
المسلمين = من دان بدين الإسلام

} تتضمن كل الكلمات السابقة

الأنام = كل ما على الأرض من خلق [٣]

---

(١) لسان العرب: ٣٥٣/٣

(٢) سورة البقرة : ١٣

(٣) معجم الدولة التاريخي :
https://dohadictionary.org/dictionary/%D8%A3%D9%86%D8%A7%D9%85

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وبعد استقصاء جميع الألقاب وجدنا التضمين أوضح في النمط البسيط كما التضمين في النمط المركب يشترط فيه أن يتطابق أحد أطراف المركب ويختلف الطرف الثاني كما في الصور التالية:

٤- تحرير المعجم : [١]

١- بعد الانتهاء من تمثيل العلاقات الدلالية، نبدأ في تحرير المعجم حيث ترتب الألقاب في كل نمط ترتيبا أبجديا.

٢- وقد لاحظ البحث صعوبة بعض المعاني أو ندرة استعمالها، فذكر معنى الكلمة والملقب بها في الجزء المخصص للملاحظات.

٣- كما أصّل للألقاب غير العربية، وذكر أصحابها، وتاريخ صدور المرسوم باللقب أن وجد صورة (٦)

(١) يتطلب الدخول للمعجم التسجيل في الموقع ثم الدخول إلى رابط معجم الألقاب في الحضارة العربية التالي :

https://webprotege.stanford.edu/#projects/d8331f39-90d5-4ec0-bc17-8cb6bf847f3c/edit/Classes?selection=Class(%3Chttp://www.semanticweb.org/Drgehanhassan/ontologies/2021/7/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9%23%D8%A3%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A8_%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D9%85%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9%3E)

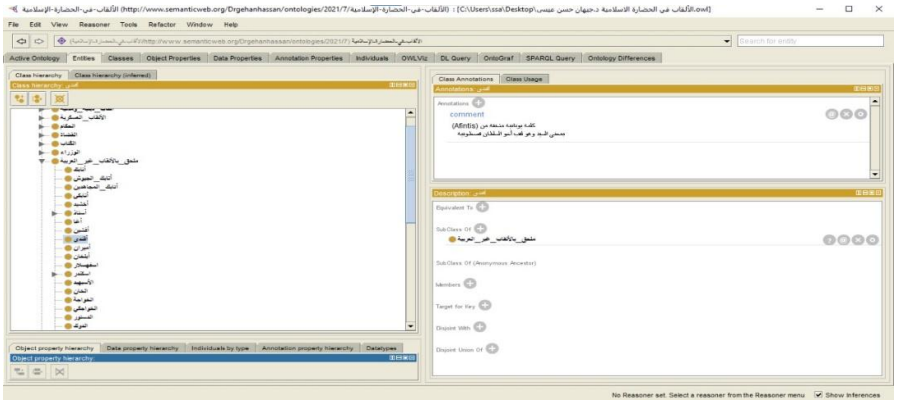

٤- لكن العرض السابق يطرح مجموعة من الأسئلة الحتمية منها: ما هو منهج العرب في إطلاق الألقاب؟ هل هناك ألقاب شاعت في العصور المختلفة؟ وما سبب ذلك؟ وأخير: ما أثر الحضارات المجاورة في اقتراض بعض الألقاب.

أولا: منهج العرب في أطلاق الألقاب

لمعرفة منهج الحضارة الإسلامية في إطلاق الألقاب ، لابد من معرفة مدى عنايتهم بهذه الجانب في الدرس اللغوي العربي التراثي ، بالرجوع إلى كتب التراث يتبن أن العرب عنوا بدارسة الأعلام ودراستها، رصد جهود العرب في دراسة الأعلام بصفة عامة والألقاب بصفة خاصة في عدة مستويات: أولها المستوى النحوي وتقسيمها فقد قسموها من حيث الاستعمال إلى مرتجل ومنقول، ومن حيث اللفظ إلى مفرد ومركب ،و من حيث الرتبة إلى اسم ، وكنية ، لقب، ووضعوا قواعد خاصة لترتيبهم، وجاءت عنايتهم بالعلاقة بين المكونات اللغوية حين أجازوا إضافة الاسم غير المضاف إلى القب ، إذا اجتمعا معا.[١]

(١) المفصل في صناعة الإعراب: الزمخشري ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط٢/ ١٩٨٢ ، ص ٦،٧

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أما على المستويين المعجمي والدلالي : فيمكن حصر جهود العلماء في حصر الأسماء والألقاب والكنى، وتصنيفها حسب ميادين أصحابها، والبحث في اشتقاقها ،ومن أهم الكتب في هذا المجال كتاب (المزهر في علوم اللغة) [١] الذي خصص أحد فصول كتابه (معرفة الألقاب وأسبابها) تناول في فيها ألقاب أئمة النحو والشعراء، وقسم ابن فارس الألقاب في كتابه (الصاحبي[٢]) إلى ثلاثة أقسام أما مدح أو ذم أو ما يلقب به الإنسان لفعل يفعله .

أما في الدرس اللساني الحديث[٣] فقد جاءت عنايتهم بدارسة الألقاب في إطار اللسانيات الاجتماعية والتداولية فهي واسع ضمن الملفوظات المستعملة في التأدب في التخاطب، والتواصل ضمن قوانين الخطاب التي أرساها كل من " سيرال " "جريس "[٤] ، وللأعلام بصفة عامة والألقاب بصفة خاصة دور كبير في التفاعل والتواصل ورسم ملامح الشخصية الفردية والاجتماعية، كما أن دراسة الألقاب تعكس منزلة الأفراد وتوجهاتهم وآرائهم في الحياة، كما أنها ألفاظ تشير إلى طبيعة العلاقة بين

---

(١) المزهر في علوم اللغة: السيوطي، تح، محمد أحمد جاد و آخرون، مكتبة التراث ، القاهرة ،ط٣ (د.ت) ج٢/ ٤١٤- ٤٤٧

(٢) الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: ابن فارس، تح أحمد حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١/١٩٩٧، ص ٥١-٦٢

(٣) بتصرف من بحث الأسماء والألقاب والكنى في مصنفات اللغويين العرب (دراسة وصيفية): إبراهيم عبد الرحمان ، التواصل بين اللغات والآداب عدد٤١ ، مارس ٢٠١٥ ص ١٤١

(4) Leench, G.N. (1997) Principles of Pragmatics, Longman, London, p.104, 131

المخاطبين،[١] وتحقق بالمعنى سمات معينة مثل التبجيل والتعظيم أو الوضاعة والتحقير ، بذلك يتضح أنها أداة كاشفة ومعبرة عن السياقين الثقافي والاجتماعي، فإذا كان صاحب اللقب ذا وظيفة سياسية أضيف البعد السياسي إلى البعدين الثقافي والاجتماعي، لذلك يبدو هذا النمط من الأبنية اللسانية ذا إطار معرفي وإدراكي يواكب سيرورة الإنسان.

من خلال ما سبق يتبين أن الألقاب تتأثر بالظروف السياسية والاجتماعية والدينية ، وإذا كان الترك راعو في اختيار أسمائهم القوة والجلادة وما يألفونه ، وكانت أغلب أسماء العرب منقولة اختزل في عقلهم الجمعي من أسماء الحيوان أو النبات أو أجزاء الأرض أو الزمان أو أسماء النجوم ، فالمتتبع الألقاب المرتبطة بالوظائف في الحضارة الإسلامية بدأت في الظهور مع بداية الخلافة العباسية ،كما أنها على قسمين ولكل منهما نمط في استخدام الألقاب أما القسم الأول الذي يشكل الشريحة الأكبر الأعظم فهي ألقاب الخلفاء والملوك والسلاطين، يليه في القسم نفسه ألقاب نواب الحكام ، وولاة الأمصار ، والوزراء ،والألقاب العسكرية، أما القسم الثاني : فتمثله الشريحة أقل عددا وهي ألقاب القضاة ، والكُتاب ، الفقهاء وبعض ألقاب الوظائف المدنية .

– بدأت ألقاب الخلفاء باستخدام ألقاب من النمط البسيط وكانت جميعها من مشتقه من حقل الفضائل مثل (الأمين – الرشيد – المأمون – الهادي – المهدي ، السفاح[٢] ، المنصور ....) وهذا أمر طبيعي فقد كانت دعوة

(١) التداولية من أوستن إلى غوفمان :فليب بلانشية ،ترجمة ، ترجمة صابر الحباشة ، دار الحوار ، اللاذقية، سوريا ، ٢٠٠٧ ، ٨٤– ٩٢

(٢) السفاح : لقب استخدم للدلالة على كثرة الذبائح من باب الكرم

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الدولة العباسية دعوة إصلاحية في بدايتها، ولا يكاد يُعرف بوجود الألقاب التي ذكرت على سبيل التشريف غير ألقاب الخلفاء. أو تأتي بعض ألقاب الخلفاء التي تدل على الانتصار على الأعداء .

– مع تطور الدولة العباسية تطورت الألقاب إلى النمط المركب الذي بدأ بالتحديد في وظيفة الوزراء وجاء الألقاب في هذه لتعبر أما صلاحيات الوظيفة أو الانتماء السياسي مثل (وزير آل محمد ، ذي الرياستين ، ذي الوزارتين) حيث أشار اللقب الأخير إلى بقاء الوزير بمنصبة في عهد خليفتين .

– ألقاب بعض ولاة الأمصار كانت تعبر عن موقع البلد من الخلافة، البيئة فمثلا ملوك الدولة الغزنوية لقبوا(يمين الدولة ، جناح الدولة) للتعبير على أن مملكتهم في الجانب الأيمن من العالم الإسلامي، أو كأن الخلافة طائر بنجاحين جناحه الأيمن في غزنة والأيسر في المغرب وقلبه في بغداد ، وعبرت بعض ألقابهم بألفاظ مستوحاة من حقل الجمال مثل : (بهاء الدولة ، تاج الملة).

– تأثرت ألقاب الدولة الفاطمة بحدثين: أحدهما ديني وهو التحول من المذهب السني إلى الشيعي، والثاني: السياسي ويقصد به استقلال الدولة الفاطمية عن الخلافة العباسية ، وقد ترتب على الحدث الديني ظهور الألقاب بإدخال حقلين دلالين إلى الألقاب أولهما: الزمان الذي أدي ظهور ألقاب مثل (أوحد العصر ، أمام العصر، صاحب الوقت) ويربط د/الباشا ذلك بالمعتقد الشيعي الذي يرى أنه لا يخلو أي عصر من أمام علوي يرشد

الأمة[١]، كما ارتبطت معظم ألقابهم بالدين على مستوى الخلفاء مثل (أمير المؤمنين ، الإمام، العاضد لدين الله ،المعز لدين الله ، فضل الله[٢] ، ظل الله) وثانيها: الألقاب المشتقة من حقل المكان ويبدو أن فكرة وجود الأمام علوي في أي مكان يعطيه قدسية خاصة كما في معتقدهم ، وهذا أدي ظهور الألقاب المكانية حيث يرى أصحاب هذا المذهب اكتساب المكان قدسية خاصة لوجود أجساد معينة فيه [٣]مثل :(الحضرة الشريفة) وترتب على الحدث السياسي الألقاب المرتبطة بالدولة للتعبير عن النفوذ والاستقلال مثل: (أسد الدولة ، أمين الدولة ، بهاء الدولة)ثم عندما ضعفت الدولة الفاطمية انتقلت سلطة الوزير إلى (أمير الجيوش)، (عزيز الدولة، ومنتخب الدولة) لولاة الشام، والكتاب، أمير الجيوش (عضد الدولة، علم الدولة)،مع الضعف في الدولة الفاطمية واستقلال أمراء الجيوش بها ظهرت الألقاب التي تعبر عن مكانتهم العالية (المجلس الكريم ، المقام الأعظم) ولقب القاضي (وقاضي القضاة) و(داعي الدعاة) حيث جُعل اللقب الأخير للداعي للمذهب الشيعي والقاضي.

– في الدولة الأيوبية: كان أهم حدث أثر فيها رجوع الدولة إلى المذهب السني فارتبطت معظم الألقاب بهذا الحدث الديني مع إضافة كلمة الملك (الملك العادل ، المنصور، الناصر ،المعظم، الكامل) من الأحداث التاريخية المؤثرة في ألقاب ملوكهم الحروب الصليبية فظهرت ألقاب مثل (قاطع عبد الأوثان، قاطع عبدة الصلبان ، أمير المجاهدين ، حامي

(١) الألقاب الإسلامية : ١٧٧
(٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشا : ج٦/ ١٦٦
(٣) فقه العتبات المقدسة :حيدر السهلاني ، المكتبة الحيدرية ، ٢٥– ٥٧

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الثغور...) بالإضافة إلى حدثين ساسيين أولها عودة الدولة إلى سلطة العباسيين فكان الخليفة للعباسي يخاطب بالولاء فلقب صلاح الدين نفسه (عبده، الخادم [١]) وانعكس المورث الثقافي والاجتماعي على لقب شجر الدر بعد تولت مقاليد الحكم فترة من الزمن، ذلك الذي يرفض إعلان اسم المرأة ، وعادة ما تكنى بأكبر أبنائها ؛لذلك حكمت التقاليد العربية لقبها بعدم ذكر اسمها مثل الملوك فكان يعبر عنها بلقب (الجهة الشريفة ، الجهة العالية)[٢].

– وشاعت ألقاب (الصاحب، الجناب العالي، المحل السامي، وحضرة) للوزراء والمدنيين دون العسكريين، أما القضاة (قاضي القضاة، المجلس القضائي) أما العسكريين فقد خصص لهم لقب (المجلس) أما الأمراء ومنهم من كان ولاة الأمصار فكانت ألقابهم تدل دلالة واضحة على الانتماء للدولة والولاء الديني لذلك جاء مصاحبة لفظيا (الملوك، السلاطين، الإسلام، والمسلمين) ومن ألقابهم (عمدة الملوك، ذخيرة الملوك، اختيار الملوك، عمدة الملوك والسلاطين، فارس المسلمين، عز الإسلام)

---

(١) يقصد عبد الخليفة وخادمه دليل على الخضوع التام

(٢) معظم ألقاب النساء التي اطلعت عليها في الحضارة الإسلامية اشتقت من حقل القيم الدينة والخلقية (العفيفة ، الستر الأعظم ، المحتجبة ، عصمة الدين ، الحجاب المنيع) وقد اشتقت بعض الألقاب من حقل العلاقات الأسرية مثل (كريمة الملوك والسلاطين ،أميرة البيوت المالكة) لمزيد من التفصيل ينظر : الألقاب الإسلامية : ص ٢٥٦،٢٧٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٣٨

– العصر المملوكي كان يحكم إطلاق الألقاب عدة عوامل: أولها أصول المماليك التركية، وثانيها: الفقه الذي لا يسمح بتولية العبد أو المملوك إلا بتفويض ، وثالثها تصدي المماليك للمغول واتساع نفوذهم، فأثر العامل الأول بجعل الألقاب تعبر عن القوة والجلد كما هي عادة الأتراك في التسمية[١] مثل: (قاهر المتمردين ،مجمر المجاهدين ، قاطع الخوارج والباغيين) ، أما العامل الثاني فجعلهم يظهرون الخضوع للخليفة، واستخدمت ألقاب (الخادم، عبدك ..) أما العامل الثالث فكان من أثاره أنهم أول من استخدام لقب (السلطان) لرأس الدولة وحاكمها، واستخدمت الألقاب المعبرة عن الانتصار مثل:(المظفر، القاهر، والظاهر ..)، أما الألقاب المركبة فعبرت عن القوة والبطش مثل: (مبيد الطغاة والملحدين ، مبيد الأفرنج والأرمن ، المظفر على الأعداء ، مظهر الحق بالبراهين، مالك رقاب الأمم).

– أما الوزراء والعسكريين والقضاة فقد استخدم لهم لقب (المجلس) وتختلف الصفة التابعة حسب الوظيفة، فالحكام (المجلس العادلي) ، و(العالي) للعلماء، القضاة (الحاكمي) ، من ألقابهم (زين الدين ، فخر الدين ،جمال الدين ، شمس الدين ، برهان الدين)[٢] ، وظل لقب (الصاحبي) للوزراء المدنيين، بالإضافة إلى الألقاب المركبة (مشير الأمراء والسلاطين)، و(الأميري) من العسكريين ألقاب العسكريين (عز الإسلام) من ألقاب

(١) صبح الأعشى في صناعة الإنشا: ج٥/١٦٦

(٢) ارتبط الألقاب هنا بأسماء أعلام بعنينهم برهان الدين لمن سمي بإبراهيم ، زين الدين = عبد الرحمن ، نور الدين = يوسف ، شهاب الدين = أحمد، شمس الدين= محمد الألقاب الإسلامية : ١٠٣

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الطبقة الوسطى، كما ألقابهم ارتبطت بعدد الجنود فـ (المقدمي) من كان لديه ألف جندي تحت أمرته ، ومن ألقاب ولاة الأمصار (عضب الدين) [١] (قوام الملة والدين) . [٢] ، أما ألقاب القضاة فارتبطت طوال الحضارة الإسلامية بأمرين الصلاح الديني والقدرة على الحكم الصحيح و الاحتجاج ، فكانت الألقاب (زين الدين ، شمس الدين ، عماد الحكام ، الحكامي ، الحجي، برهان الدين)

ثانيا: تأثر الألقاب الإسلامية

من أهم العوامل المؤثرة في صياغة الألقاب العامل تاريخي والعامل لغوي، أما العامل التاريخي فيرتبط بالدول المتعاقبة والأحداث التاريخية، مثل حروب الصلبين والمغول ، وكان من نتائجه ارتباط الألقاب بحقل الجهاد وحماية الثغور في الدولتين الأيوبية والمملوكية (حامي الثغور ، أمير الثغور ، مبيد الطغاة) ولما اتخذت الدول الفاطمية والأيوبية والمملوكية من مصر عاصمة لهم فقد تحققت لهم وحدة المكان والدين[٣] – وإن اختلف المذهب – بالإضافة إلى الموروث الثقافي الذي أدى إلى الاحتفاظ النظم الإدارية بالتالي توحد طريقتهم في إطلاق الألقاب المرتبطة بالوظائف، أمثلة ذلك بقاء الألقاب المشتقة من حقل المكان من بداية الدولة الفاطمة حتى نهاية الدولة المملوكية ومن أمثلتها (المقام العالي ، الحضرة الشريفة ،

---

(١) عضب : السيف القاطع ، ولاة دمشق

(٢) حاول د/ الباشا الربط بين الأحداث التاريخية وتتطور الألقاب وترتيبها لمزيد من التفصيل ينظر الألقاب الإسلامية: ٥٦– ١١٣

(٣) حول أثر وحدة المكان والدين ينظر : الأديان والمكان التأثير والتأثر : عبد العظيم أحمد عبد العظيم ، مجلة دراسات وأبحاث ، عدد٢٠١٦/٢٣

المقر الكريم، الدار العزيزة)، بل شهدت الدولة المملوكية توسعا في الألقاب المشتقة من حقل المكان ، ولكن الانتصار للمذهب السني على يد الدولة الأيوبية قضي على لقب(داعي الدعاة) وهو الداعي للمذهب الشيعي، وأدى إلى ظهور الألقاب المشتقة من حقل الصلاح (صلاح الدين ، صلاح الدين والدينا .....)

وتظهر آثار العامل اللغوي واضحة في بنية الألقاب ولغتها ، فمن نتائج تأثر العرب بالسلاجقة ظهرت الألقاب الطويلة ، فمن ألقاب السلاجقة الطويلة : (سلطان بلاد الروم والأرض والأفرنج ، سلطان بلاد الروم والأرض وديار بكر والأفرنج)[١] ومن الألقاب المتأثرة بها (سلطان العرب والعجم والترك) [٢] حيث بدأ اللقب بمركب إضافي وتعدد معه المعطوف عليه أو قد يتكون اللقب من مركب + جار ومجرور + معطوف ومثل (ناصر أمام الحق في غيبته وحضوره) [٣]

وعلى الرغم من شيوع استخدام اللغة العربية في معظم الألقاب إلا أن هذا لا يعني التأثر بالحضارات المجاورة للحضارة العربية و أخذت بعض الألقاب منها ، وهو ما يُعرف بالاقتراض اللغوي ،والعملية التي تأخذ منها لغة ما ألفاظ وتعبيرات من لغة أخرى [٤] ، والاقتراض ظاهرة شائعة في كل مستويات اللغة [٥]، وإن كانت فكرة الألقاب في العصر العباسي جاءت

(١) الألقاب الإسلامية : ٣٣٤
(٢) السابق : ٣٣٧
(٣) السابق : ٥٢٦
(٤) ظاهرة الاقتراض بين اللغات : كمال محمد جاد ، مبارك محمد عبد المولى ،دار جامعة افريقيا العالمية ، ٢٠٠٧ ص ٦
(٥) أسرار اللغة : د/إبراهيم أنيس ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، د، ت ص ١٠٩

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

متأثرة بالفرس ، فإن أكثر الألقاب التي دخلت إلى العربية من اللغة الفارسية مثل (الدستور(١) ، شاه(٢) ، شاهيناه روي زمين(٣) ....) ولما دخل المماليك من ذوي الأصول التركية كان يتوقع أن تسود لغتهم، لكنهم في الواقع اقترضوا بعض الألقاب من الفارسية وظهرت عدة أنماط من الألقاب كالتالي:

١- ألقاب فارسية عربية مثل :(الدستور المعظم ،الأستاذ الرئيس ، القاضميري ، الديوان العالي)

٢- القاب فارسية تركية : (اسفهسلار (٤))

٣- ألقاب تركية:(أتابك(٥) ، إيلخان(٦) ، بك(٧) ، الخان (٨)، خاقان(٩) ...)

٤- تركية عربية :(أتابك الجيوش، أتابك المجاهدين ، أتابكي)

ويبدو أن الجوار(١٠)، وتقارب الفصائل اللغوية ساعدت العربية على الاقتراض من اللغة الفارسية والتركية(١١)، أما مبرر الاقتراض التركية من

---

(١) الدستور فارسي بمعنى الوزير السابق : ٢٨٨

(٢) فارسي بمعنى الملك السابق : ٣٥٢

(٣) لقب هولاكو السابق : ٣٥٤

(٤) فارسي مكون من (اسفه) بمعنى المقدم (سلار) العسكر بالتركية ، والمعنى مقدم العسكر أو قائد الجيوش

(٥) أتابك : تركي مكون من لفظين (أطا) بمعنى أب (بك) بمعنى أمير: الألقاب الإسلامية : ١٣٢

(٦) إيلخان : لقب تركي مكون إيلك بمعنى قبيلة ، (خان) بمعنى السيد، السابق : ٢١٩

(٧) لفظ تركي بمعنى الكبير ، السابق: ٢٢٠

(٨) خاقان ملوك ملوك الترك في القرنيين السادس والسابع ،السابق : ٢٧١

(٩) خان : لقب شيوخ أمراء الترك ، السابق: ٢٦٩

(١٠) علم اللغة : على عبد الواحد وافي ، دار النهضة القاهرة ، مصر ط٤ ، ٢٠٠٤/ ١٠٩
فقه اللغة : حاتم صالح ، دار الحكمة للطباعة ، الموصل ،ط٢/ ١٩٩٠ ص ٩٣

(١١) أسرار العربية : ١٠٩

الفارسية، فيدخل ضمن نظرة الاتراك إلى الفرس باعتبارهم من الأمم الجديرة بالتقليد لتفوقهم الحضاري والثقافي ،[١] ؛ولأن الأتراك كانوا أهل بدواة وحرب ، وكان الفرس أهل حضارة [٢]

ثالثا: شيوع الألفاظ والمعاني في بنية الألقاب

لم تكن الألقاب في الحضارة الإسلامية مجرد صورة من صور التأدب في التعبير ، وإنما جاء انعكاسا للحضارة الإسلامية ، التي حرصت على تمجيد أصحاب هذه الألقاب وتحفظ لهم أعمالهم المميزة عبر الزمن لذلك فقد لاحظ البحث شيوع بعض الألفاظ التي دخلت في تراكيب بعض الألقاب ، أو التي استخدمت باعتبارها صفة في الملقب ، ولكي يتمكن البحث من رصدها بدقة استخدم برنامج المحلل اللغوي ووجد أن أكثر الألفاظ شيوعا هي الألفاظ المأخوذة من حقل الدين ، حيث تظهر في الصور (٦ – ١١) تظهر في الصورة الأولى واجهة البرنامج واقتصرنا في الصور على صور تمثل العدد كالتالي :

(١) دور الكلمة في اللغة : استيفان أولمان ،د/ كمال محمد بشر ، مكتبة الشباب القاهرة ، مصر ١٩٨٧ ص ١٦٢

(٢) الألقاب الإسلامية : ١١٧

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المؤمنين	63
الإسلام	48

الكلمة	التكرار
الله	55
المسلمين	52
الحكام	52

يلاحظ من الصور السابقة أن تكرار الألفاظ التي لها علاقة بالدين ٣٢٨ أي بنسبة ٤٥% من مجموع الألقاب، وهذا يجعلنا نحاول أن نرصد الألفاظ المتعلقة بالسلطة والنفوذ كما يلي في الصور من(١١- ١٥)

الدولة	100
السلاطين	20
الخلافة	10
الملك	27
الملوك	37
أمير	74

وشاعت الألفاظ الدالة على السلطة والنفوذ ٣٢٠ لفظا أي بمعدل (٣٧%) من مجموع الألفاظ أي هذه الألفاظ شكلت بناء الألقاب نسبة ٨٣% ، فالألقاب في الوظائف الإدارية العليا ، عبرت عن السلطتين الدينية والسياسية، ولكن السؤال الذي يطرحه البحث الآن ماهي الحقول الدلالية

التي شكلت بنية الألقاب من حيث المعنى بجانب الألفاظ الدينية والسياسية ؟ استطاع البحث أن يرصد الحقول الدلالية التي اشتقت منها الألقاب ، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام كالتالي : -

أولا: ما اشتق من المعاني المجردة

١-حقل الفضائل

أ- الأخلاق : (أمين، ،الراشد، صلاح، الأمين ، المأمون، الرشيد ، المهدي، المؤيد، مطهر ....)

ب- التعظيم والأجلال (أعظم ، معظم ، الأجل سيد ، سيدنا مولانا، جلال..)

ت- العزة والشرف (فخر ، مجد ، العزيز ، الشريف ، الأصيل ، عزيز ، الحسيب ، معز ، المقدس)

٢-حقل الجمال : (جمال ، زين)

٣- الخضوع (خادم ، عبده ، المملوك ، العبد)

٤-الانتصار والظفر :(الغالب، الظافر ، المظفر ، فاتح الأقطار ، قاطع ، قامع ، قاهر ، مجمر ،مجمر ، مقتلع، مظهر الحق ، الظاهر ، القاهر، مانع ، المفترض لطاعته، مبيد .)

ثانيا ما اشتق من حقل الموجودات :

١- المكان

أ - مجازية المكان:(جانب ،جناب ، المجلس ، الحضرة ، المقر ، الأبواب ، الدار ، دار ، حصن)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ب- ملكية المكان وحمايته (صاحب+ " الحصون ، الديار ، القبلتين ، القلاع ، العتبات ، الأقاليم ، القبلتين")

٢- النور : (ضياء ، نور)

٣- الأجرام السماوية : (فلك ، بدر ، شمس ، نجم ، قطب)

٤- حقل أعضاء الجسد : (يد ، عضد ، رأس ، لسان ، عين ، يمين)

٥- حقل الأدوات

أ-الحرب والكتابة : (حسام ، سيف ، عدة ، قلم ، عضب)

ب- الزينة : (تاج ،خاتم)

٦- الحيوانات: (أسد ، القرنين ، جناح)

ثالثا: ما اشتق من حقل العلاقات

١- علاقات روابط أسرية : (ابن ، أخو)

٢- علاقات روابط غير أسرية : (أخوي[١] ، خليل، خاصة ، خالصة، الصاحبي ، مصطفى ، قسيم ، صفي)

على الرغم من التنوع الذي شهدته الحقول الدلالية للعلاقات إلا أن حقل المجردات شكل ٦٨% من مجموع الألفاظ التي اشتقت منها الألقاب في حين شكل حقل الموجودات نسبة ٣١% في شكل تكرار حقل العلاقات نسبة لا تتجاوز ١%ويمثل الرسم التالي الحقول التي اشتقت منها الألفاظ

(١) لفظ يستخدم مجازا للأمير الكبير من المماليك الذي يتدرب على يده مجموعة من الأمراء

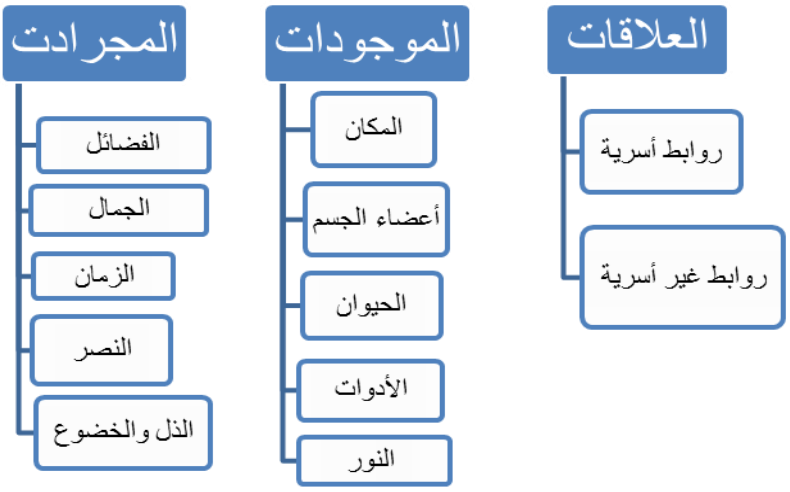

أما الصور التالية فتوضح شيوع الألفاظ المشتقة من حقول المجردات في الألقاب بالحضارة الإسلامية

الأجل	9
الأعظم	9
الرشيد	3
الصالح	6
المأمون	5
زين	8
جمال	18

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وتظهر الصور التالية الألقاب المشتقة من حقل الموجودات في الألقاب الإسلامية

الحضرة	8
بدر	12
دار	3
نجم	4
المجلس	7

ومن حقل العلاقات الصور التالية :

أخو	4

نتائج البحث :

وبعد دراسة الألقاب في الحضارة عبر الحقب الزمنية المتتابعة باستخدام تقنيات الانطولوجيا والتطبيقات الحاسوبية نستطيع أن نقسم النتائج إلى قسمين : نتائج إحصائية ، ونتائج وصفية .

أ- النتائج الإحصائية :

١- بلغ أجمالي عدد كلمات الواردة في المعجم الحاسوبي الذي رتبه البحث بناء على الحقول الدلالية (٣٩.٩٣٤)تسع وثلاثين ألف وتسعمائة وأربع وثلاثين كلمة، وهذا الرقم لا يعطي دلالة حقيقة على عدد الألقاب؛ لأن تطبيق المحلل اللغوي يحصي كل الكلمات الواردة في المعجم بما في ذلك العبارات التوضيحية التي كُتبت في الملاحظات، وأسماء الأنماط التي تتكرر مع كل حقل دلالي ،وقد رصد برنامج المحلل اللغوي تكرارا في كلمات مثل (سيف الدين ، حسام الدين ، عماد الدين) حدد التطبيق الكلمات التي لم تتكرر ، وبلغ عددها ألف ومائة ثماني وستين كلمة كما تظهر في الصورة المأخوذة من تطبيق المحلل اللغوي التالية :

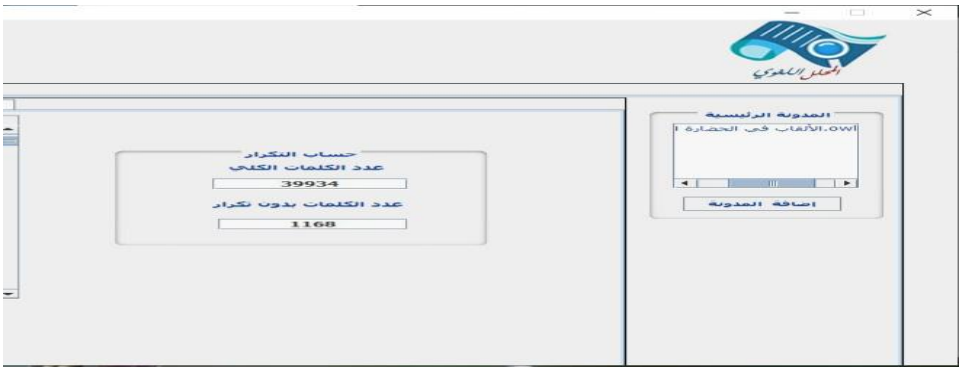

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢- بلغ عدد الألقاب العربية بالبحث حوالي ٨٥٠ ثمانمائة وخمسين لقبا، أما الألقاب غير العربية فقد بلغت ٣٠ ثلاثين لقبا غير عربي ، و١٥خمسة عشر لقبا مركبا أي أحد أجزائها عربي والأخر غير عربي.

٣- وضع البحث معيارا خاصا به في جمع الألقاب ألا هو الألقاب المرتبطة بالوظائف في الحضارة الإسلامية مستبعدا بذلك الألقاب التي ارتبطت بالنصوص الجنائزية – المدونة على القبور – والألقاب الخاصة بمن يتولون الخدمة في القصور الملكية أو السلطانية ، وألقاب أصحاب النفوذ ، والنساء وبلغ مجموع هذه الألقاب كلها قبل تطبيق معيار الانتخاب والاستبعاد ١٢٥٠ ألف ومائتين وخمسين لقبا عربيا ، وبعد تطبيق معايير البحث بلغ مجموع الألقاب٨٥٠ ثمانمائة وخمسين لقبا ، حيث قسمت إلى نمطين رئيسين، وهما البسيط والمركب، بلغ مجموع الألقاب البسيطة مائة واثنين وعشرين لقبا ، أما النمط المركب فبلغ مجموع الألقاب ٧٢٨ سبعمائة وثمانية وعشرين ، جاءت موزعة حسب الوظائف كما في الرسم التالي :

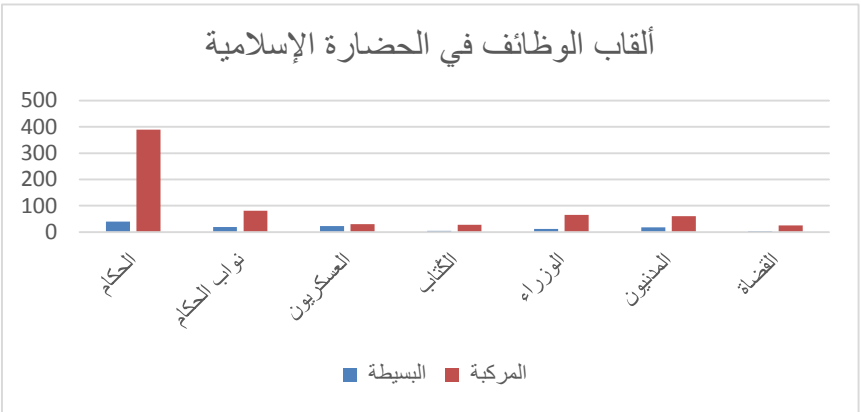

٤- أكثر الألقاب عددا كانت لوظيفة للحكام بينما أقلها في العدد كان القضاة، وهذا يعبر عن أمرين سيطرة الحكام ومحاولة التقرب لهم بهذه الألقاب، كما أن الظروف الاجتماعية والأحداث التاريخية انعكست على ألقابهم ،بينما كانت وظيفة القضاة عبر العصور الإسلامية تفرض على صاحبها النزاهة والورع والتجرد من الألقاب، والتمسك بالدين، لذلك جاءت ألقابهم قليلة جدا ، ولا تخرج عن مقتضيات الوظيفة مثل: (قاضي القضاة، برهان الدين ، حجة الإسلام) .

٥- الطبقة الثانية من الألقاب هي طبقة نواب الحكام والوزراء، وهؤلاء لم يكونوا بمنأى عن السلطة فتركزت على ألقاب على أمرين المولاة للحكام والحفاظ على الدولة مثل : (حامي الثغور،عضد أمير المؤمنين ، عضب أمير المؤمنين ..) ، وما يميزهم من صفات سواء كانت حسية،أو معنوية .

٦- رصد البحث شيوع بعض الألفاظ في بنية الألقاب المركبة منها الألفاظ الدينة أو السياسية حيث يمثلها المخطط التالي ،نقارب نسبة الألفاظ الدينة مقابل الألفاظ الدالة الخلافة والحكم

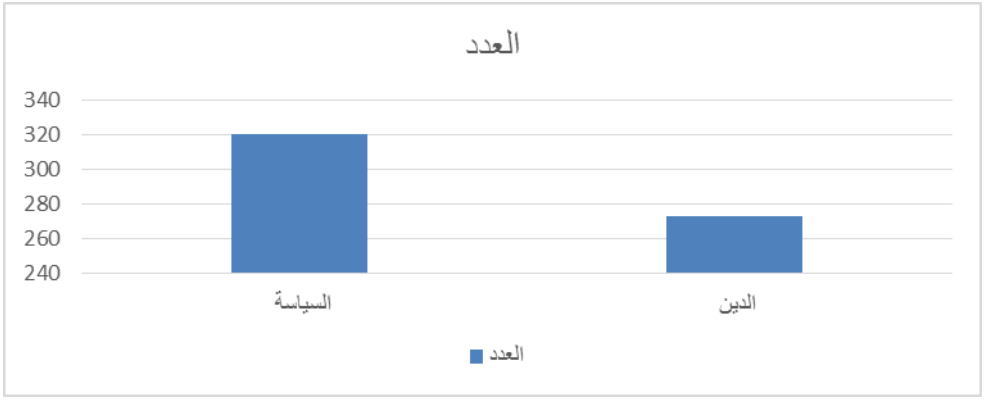

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وهذا مؤشر على ارتباط الحقلين في هذا الحقبة الزمنية .

٧- أما بالنسبة للحقول الدلالية فقد نسبة الألفاظ المشتقة من حقل المجردات ٦٨% ،بينما بلغت نسبة الالفاظ المشتقة من الموجودات ٣١% ، أما الألقاب المشتقة من حقل العلاقات فقد نسسبتها ١%

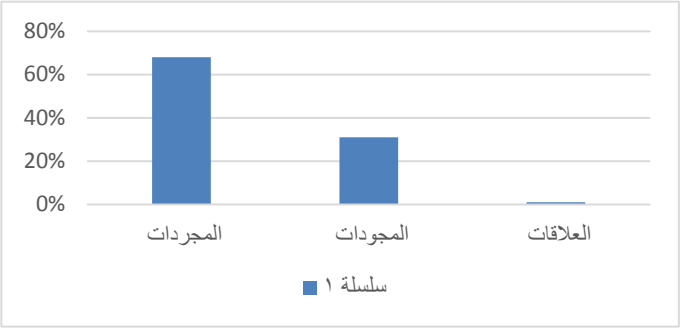

ثانيا : النتائج الوصفية .

١- يمكن تمثيل اللغة العربية حاسوبيا بواسطة محررات الانطولوجيا الجديدة ومن أهمهما تطبيق بروتيجي.

٢- استطاعت الانطولوجيا رصد العلاقات الدلالية بين دلالات الألقاب وحصرها بشكل دقيق. وكان أبرزها علاقة الترادف والتضمين .

٣- الثروة اللغوية التي تمثلت في هذا عدد الكلمات الكبير، يظهر عناية العرب بالألقاب ومبالغتهم في بعضها .

٤- كثرة الألقاب العربية التي بلغت نسبتها ٩٤,٤% مقابل غير العربية التي بلغت نسبتها ٦,٦% يظهر حرص الحكام والكتاب على استخدام اللغة العربية ، بل أن بعض سلاطين المماليك من غير العرب كانوا يتقربون للشعوب باستخدام ألقاب عربية .

٥- ارتباط بعض الألقاب بحقل الوظيفة مثل الألقاب العسكرية (أتابك ، أتابك الجيوش ،الطواشي)،ألقاب القضاة مثل :(الحاكم، الحاكمي ، الحجي) ، الوزراء (الوزيري ، المشيري...) والنواب مثل (الكافلي ، الكافل ..) ، والعلماء مثل (القدوة ، المحقق ..)

٦- عدد كبير من الألقاب تطور في العصر الحديث من باب اللقب إلى الاسم (حسام الدين ، سيف الدين ، صلاح الدين ....) .

٧- كانت الألقاب وعاء يستوعب الأحداث الاجتماعية والسياسية والتغييرات الدينية في الحضارة العربية ظهر ذلك في إدخال ألفاظ من حقلي الزمان والمكان عندما تحولت بعض الدول من المذهب السني إلى المذهب الشيعي .

٨- الألقاب التي اشتقت من حقل المكان استخدمت على سبيل المجاز، فمثلا من اشتق من حقل المكان : (المجلس العالي ، الحضرة الشريفة ، والأبواب العزيزة) لاعتقادهم أن المكان يكتسب قيمته ومكانته من مكانة صاحبه.

٩- أغلب الألقاب اشتقت من حقل المجردات لإضفاء جانب من الفضيلة والاحترام على شخصية الملقب مثل : (الأجل ، الشريف ، الأصيل ..)

١٠- الألقاب التي اشتقت من حقل النصر والظفر ارتبطت بشكل دقيق بالحروب الصليبية وحروب التتار (الناصر ، الظافر ، القاهر ، قامع أعداء دين الله ، قاطع الخوارج والباغيين)

١١- أظهر برنامج المحلل اللغوية المصاحبة اللغوية بين حقي الدين والسلطة في الألقاب الخاصة بالحكام مثل: (سلطان الإسلام

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والمسلمين، سيف الإسلام ،خليفته في أرضه ، خليفة الله على كافة أهل الإسلام)، بينما اقتصر حقل الدين على ألقاب القضاة (أمين الأئمة، علم المجتهدين، لسان الملة) والألقاب الدينة التي ظهرت في الحضارة الإسلامية مثل ألقاب علماء الصوفية (المجتهد ، أمام الزهاد..) ، ودعاة المذهب الشيعي رؤساء طوائف اليهود والنصارى مثل (القنصل ، الأعرف ، أخص) .

١٢- ظهرت قضية الاقتراض اللغوي واضحة في الألقاب في الحضارة الإسلامية ، فقد اقترضت اللغة العربية من اللغتين الفارسية والعربية ، وكان أغلب الألقاب المقترضة من اللغة الفارسية حتى أن التركية اقترضت من الفارسية، و وكان مبرر ذلك أن الفرس أهل حضارة بينما الترك أهل حرب و بداوة ، فكان من الطبيعي أن يؤثروا في كل من خالطهم .

١٣- تدخل الفقهاء في صك وصياغة الألقاب ، ووضعوا معيارا واضحا الألقاب، وهو عدم مخالفة الشريعة الإسلامية ، فقد رفضوا الألقاب التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية مثل : لقب (ملك الملوك) مما اضطر الخليفة لاستبداله باللقب الفارسي (شاهنشاه) ولقب يعني (ملك الملوك) .

المراجع العربية والأجنبية

أولا: المراجع العربية

- أدوات تصنيف وتنظيم المحتوي الرقمي في بيئة الانترنت : طلال ناظم الزهيري ، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات م٨/ ١٤ – ٢٠١٧ .
- الأديان والمكان التأثير والتأثر : عبد العظيم أحمد عبد العظيم ، مجلة دراسات وأبحاث ، عدد٢٣/٢٠١٦.
- الأسماء والألقاب والكنى في صبح الأعشى في صناعة الإنشا دراسة صوتية وصرفية وتركيبية ودلالية : د/ محمد عبد العال الواقدي ، كلية الآداب جامعة كفر الشيخ ع١٤/ ٣ – ٢٠١٧
- الأسماء والألقاب والكنى في مصنفات اللغويين العرب (دراسة وصيفية): إبراهيم عبد الرحمان ، التواصل بين اللغات والآداب عدد٤١ ، مارس ٢٠١٥ .
- أصول تراثية في علم اللغة: د/ كريم زكي حسام الدين ، مكتبة الأنجلو المصرية ط: ٢، القاهرة، سنة ١٩٨٥.
- أفعال العقل والجوارح دراسة من خلال نظرية الحقول الدلالية (ديوان حسان بن ثابت أنموذجا) :د/جيهان حسن عيسى ، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم يناير٢٧/٢٠١٣.
- انطولوجيا الأرض دراسة دلالية حاسوبية حقل المكان أنموذجا : د/ نوال الحلوة ، مجلة علوم اللغة ١٤/ ٣ – ٢٠١١مـ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

- الانطولوجيا في المصطلح والمفهوم والاستعمال الفلسفي سلسة مصطلحات معاصرة ،ياسين جويسين ألوايسي ، المركز الإسلامي الدراسات الاستراتيجية ، ط١، بيروت ، لبنان .
- انطولوجيا مصطلح الطعامة : أحمد بريسول ، وقائع الندوة الدولية خصائص المصطلح المولد ،معهد الدراسات والأبحاث ، فبراير ٢٠١٠ .
- البحث في المحتوى الرقمي : على الذيب الأكلبي ، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ط١، الرياض ٢٠٢٠.
- تاج العروس: الزبيدي دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٨،
- التداولية من أوستن إلى غوفمان :فليب بلانشية ،ترجمة ، ترجمة صابر الحباشة ، دار الحوار ، اللاذقية، سوريا ، ٢٠٠٧ .
- التعريفات: الشريف على محمد الجرجاني مكتبة لبنان بيروت .
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: ابن فارس، تح أحمد حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١/١٩٩٧.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا : أبي العباس أحمد القلقشندي ، دار الكتب المصرية ١٩٩٢
- علم الدلالة : د/ أحمد مختار عمر عالم الكتب ، القاهرة ط٦ .
- علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي : عبد الجليل منقور ،منشورات اتحاد الكتاب ، دمشق ٢٠٠١
- علم الدلالة إطار جديد: بالمر (ف ، ر) ترجمة صبري إبراهيم السيد ،دار المعرفة الجامعية

- علم الدلالة والأنطولوجيا من منظور حوسبة اللغة: هند الخليفة وآخرون، مركز الملك عبد بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط١/ ٢٠١٧ ص ٢٥
- فقه العتبات المقدسة :حيدر السهلاني ،مكتبة الروضة الحيدرية ، ٢٠٠٨
- في بنية الحقول الدلالية: د/ محمد غاليم مجلة أبحاث لانية ، معهد الدراسات والأبحاث والتعريب، الرباط مارس،١٩٩٦
- القاموس المحيط : الفيروزأبادي دار العلم للجميع بيروت (د،ت)
- لسان العرب : لابن منظور علق عليه على شيري دار إحياء التراث ط١/ ١٩٨٨
- اللغة والمعنى والسياق : جون لاينز ترجمة عباس صادق عبد الوهاب دار الشؤون العامة الثقافية القاهرة ط١/١٩٨٧
- اللغة: فندريس ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، سنة ١٩٥٠ص٣٣٣.
- مدخل إلى علم الدلالة: د/ فتح سليمان مكتبة كلية الآداب ط١
- مدخل إلي علم اللغة :محمد على الخولي ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط١،/١٩٩٣
- مدخل إلي علم اللغة: د/ محمود فهمي حجازي ،دار قباء للنشر والتوزيع ١٩٩٨

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

- المزهر في علوم اللغة: السيوطي، تح، محمد أحمد جاد و آخرون، مكتبة التراث ، القاهرة ،ط٣ (د.ت) ج٢/
- المعالجة الآلية للغة من المعجم المحوسب حتى الأنطولوجيا : مصـــمودي مجيد ، ملياني محمد ،مجلة جسور المعرفة م٣/ ٧ سبتمبر ٢٠٢٠
- المعجم المختص بمعاني مصطلحات المهن في اللغة العربيـــة المعاصـــرة باستخدام تقنيات الانطولوجيا: دراسة في ضوء لسانيات المـــدونات : د/ نوال إبراهيم الحلوة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – مكتب تنسيق التعريب ، ع/٧٩– ٢٠١٨
- المعجم الوسيط : مادة (ل.ق.ب) الطبعة الرابعـــة ١٤٢٥/ ٢٠٠٤ ص ٨٣٣
- المفصل في صناعة الإعراب: الزمخشري ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط٢/ ١٩٨٢ .
- من الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن السري بـــن ســـهل النحـــوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦) تحقيق د/ عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت (د.ت) ج٢/ ٩
- نحو معجم محوسب للتقابل الدلالي في قصص الأطفال في ضوء مدونـــة اسكتشن انجن : د/ نوال الحلوة ، جامعة أم القرى ، عدد ٢٧/ ٢٠٢١
- نزهة الألباب في الألقاب : ابن حجر العســقلاني تـــح د/ عبـــد العزيـــز السديري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٨٩

المراجع الأجنبية

1- Gruber T.R. (1993), A Translation approch to portable ontologis – Knowlege acquisition,5(2),

2-J, Lyons (1977): Semantics, Cambridge,university press

3- Leench, G.N. (1997) Principles of Pragmatics, Longman, London

4- philpapers.org, Retrieved 20-4- ،Matthew McGrath, "Epistemology" 2021. Edited.

روابط الكترونية :

١-رابط المعجم المحوسب

-https://webprotege.stanford.edu/#projects/d8331f39-90d5-4ec0-bc17-8cb6bf847f3c/edit/Classes?selection=Class(%3Chttp://www.semanticweb.org/Drgehanhassan/ontologies/2021/7/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9%23%D8%A3%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A8_%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D9%85%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9%3E)

٢-رابط المحلل اللغوي:

https://sourceforge.net/projects/linguistic-analyzer/files/

٣-رابط معجم الدوحة التاريخي

https://dohadictionary.org/dictionary/%D8%A3%D9%86%D8%A7%D9%85

٤- حسن الباشا ينظر :

https://www.civgrds.com/archaeology/807

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١-	ملخص	١٠٣٢١
٢-	Abstract	١٠٣٢٢
٣-	مقدمة	١٠٣٢٣
٤-	العلاقة بين الانطولوجيا والدلالة	١٠٣٣٦
٥-	القسم الثاني: التطبيقي	١٠٣٣٨
٦-	أولا: الخطوات التنفيذية	١٠٣٣٨
٧-	أولا: منهج العرب في أطلاق الألقاب	١٠٣٤٧
٨-	ثانيا: تأثر الألقاب الإسلامية	١٠٣٥٤
٩-	ثالثا: شيوع الألفاظ والمعاني في بنية الألقاب	١٠٣٥٧
١٠-	نتائج البحث :	١٠٣٦٣
١١-	المراجع العربية والأجنبية	١٠٣٦٩
١٢-	فهرس الموضوعات	١٠٣٧٤